



« اغتال الانجليز احد الزعماء في الملايو هذا الاسبوع »
الزعيم الذي لن يستطيع الانجليز اغتياله ابدا !!

ترقبوا صوت الشدا

وهذا العدوان ، ، يضيفان الى ما في صدورنا من مقت وحقد على اولئك المعتدين ، رصيذا جديدا .. رصيذا يزيدنا قسوة وصلابة واستماتة ، يوم

نلتقي بهم في ساحة الكفاح .. وليعلم الشباب المتوقد حماسة ووطنية ، المتمطش الى بذل الارواح رخيصة ، اننا يوم ندعو للفتاء سنكون معه في المقدمة .. ولن تكون هذه الدعوة الا يوم نضع بين ايدينا وايدي الشباب كل وسائل النجاح .. وكل ألوان السلاح

ولناخذ من حياة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة نهتدى بهديها ، فهو يوم هاجر واختبأ في الغار مع حبيبه ابي بكر ، لم يكن جباناً يحرص على الحياة - واستغفر الله في هذا التعبير - ولكنه كان يحرص على ان يبقى في الحياة حتى يؤدي الرسالة الكبرى التي لا يمكن ان يؤديها سواه

وليعلم الشباب المشتعل حماسة .. اننا يوم نعلن الحرب على بريطانيا .. سنحارب معها كل الدول التي ستحاربنا معها في الخفاء ، سنحارب امريكا .. وسنحارب اسرائيل .. وسنحارب كل دولة يهمها ان ينتصر الاستعمار .. وتنتصر الرجعية ، وهي حرب لا ترهبنا ولا تخيفنا .. فاننا نعد لها عدتها التي تكفل لنا النصر

اننا لا نريد ايها الشباب المتحمس الوثاب ، ان تقع فيما وقع فيه غيرنا . فان ارواحكم علينا عزيزة ، ونحن لا نريد لكم ان تبدلوا الا في الزمان والمكان اللذين يصبح فيهما بذل الارواح ضريبة حانت ساعة آذانها . فترقبوا معنا صوت النداء .. ويوم تسمعونه ، فثقوا من انه يعلن ساعة اخلاص

بمعلم أنور السادات

كنت اتحدث الى شباب جامعي متحمس ، اعهد فيه الوطنية الصادقة ، والحماسة المبراة من النزق ، واعرف عنه سلامة التفكير وحسن التصبر .. واذا

بهذا الشاب يسألني ، في لهجة الواثق من عجز المسئول عن الجواب ، قال : « الى متى نظل متقاضين عن تحدى الانجليز وعدوانهم ؟؟ لقد كان الفدائيون قلة غير منظمة ولا مدربة .. ومع هذا ، فقد ارقوا قوات الامبراطورية البريطانية ازعجوها .. فماذا يسكتنا الآن ونحن عشرات من الألوف حرس وطني وبين فدائيين .. وبين شباب المنظمات .. ومن وراء هؤلاء جميعا امة كاملة متمطشة للجهاد ، وجيش شعاعه التضحية حتى الموت »

وابتسم الشاب وهو يترقب الجواب .. ابتسم ابتسامة من يشعر بقوة حجته ، وسطوع برهانه .. وكان الجواب على لساني ، ولكني قلت للشباب الذكي الفؤاد : « لا شك في ان هذا السؤال يطوف برؤوس الألوف من امثالك ، ولهذا .. فاني ساجعل ردي عليك ، وعليهم ، على صفحات «التحرير» وهذا هو الجواب الصريح :

« نحن نعلم ان كل مصري متمطش الى الجهاد ، مستعد لدفع دمه في سبيله .. ونعلم اننا اذا نادينا : « حي على الكفاح » فلن يتخلف عن تلبية الدعوة شيخ ولا شاب ، ولن قاعد عنها سيده ولا فتاة .. ولكننا نعلم من اسرار الموقف جعلنا نضمن بكل نسمة على ان تذهب دون ان يكون لها ثمن عزيز .. فنحن لا نتقاضى عن تحدى الانجليز ، من العين عن عدوانهم ، ولكننا ندع هذا التحدى